

سمكة الهامور "نور" وحلم تغيير البحور

السمكة "نور" في مهمة إنقاذ القرم



تأليف: سميرة حمادي
رسم: نيديللي لكيندالوم

مراجع من طرف هيئة البيئة - أبوظبي



سمكة الهامور "نور" وحلم تغيير البحور

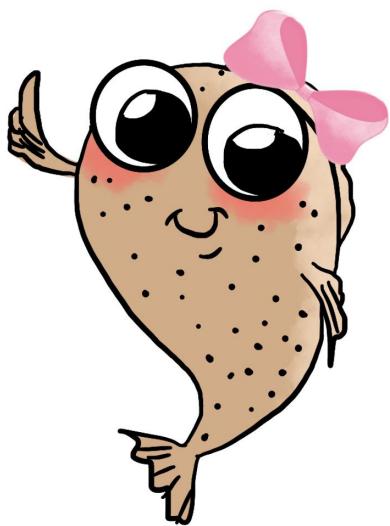
السمكة "نور" في مهمة إنقاذ القرم

تأليف:
سميرة حادي

رسم:
نيديلي لكتيندالوم

تصميم:
امين البرينصي





إلى كل الأطفال،

سَمْكَةُ الْهَامُورُ نُورٌ قَصَّةُ حَيَالِيَّةٌ مِنْ فَتَاهَةِ يَقْلُبِ طِفْلٍ إِلَى كُلِّ أَطْفَالِ الْعَالَمِ. فِي هَذِهِ
الْقِصَّةِ، سَتَكُنْ تَشْفِعُ مَعًا كَيْفَ تَعْلَمُ نُورٌ أَنْ تَشَقِّ بِنَفْسِهَا، أَنْ تَسْخَدَ بِشَجَاعَةَ وَأَنْ تُصْبِحَ
الْعَيْرَ الَّذِي تَطْمُحُ إِلَرْؤُبِتِهِ حَوْلَهَا.

أَتَعْلَمُونَ يَا أَطْفَالِي، أَنَا وَعَائِلَتِي مَحْظُوْطُونَ لِلْغَایَةِ أَنَّنَا تَعِيشُ فِي إِمَارَةِ أَبُو ظَبَى الْجَمِيلَةِ،
الَّتِي تَعْدُ مِنْ أَكْثَرِ الْمُدُنِ تَقْدِمًا وَنَظَافَةً فِي الْعَالَمِ، حَيْثُ يَتَمُّ الْحِرْصُ وَالْحِفَاظُ عَلَى
سَلَامَةِ وَنَظَافَةِ الْبَيْتِ بِشَكْلِ جَدِيدٍ.

لِذَلِكَ، وَفَقْطُ لِكَيْ نَسْرَحُ فِي الْخَيَالِ، وَلِأَنَّنَا تَعِيشُ فِي جَزِيرَةِ يَاسِ الْحَلَّابَةِ، اسْمَحُوا
لِلْطَّفْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْمَوْجُودَةِ بِدِاخْلِي أَنْ تَتَخَلَّ أَنَّ الْمَخْلُوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ يُمْكِنُهَا أَنْ تَشَكَّلُ
وَتَتَوَاصَلَ مَعَنَا، وَبَأَنْ شُجَيْرَاتِ الْقَرْمِ الصَّغِيرَةِ حَيْثُ تَعِيشُ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ تُواجِهُ
مُشَكِّلَةً بِسَبَبِ الْعَمَامَةِ.

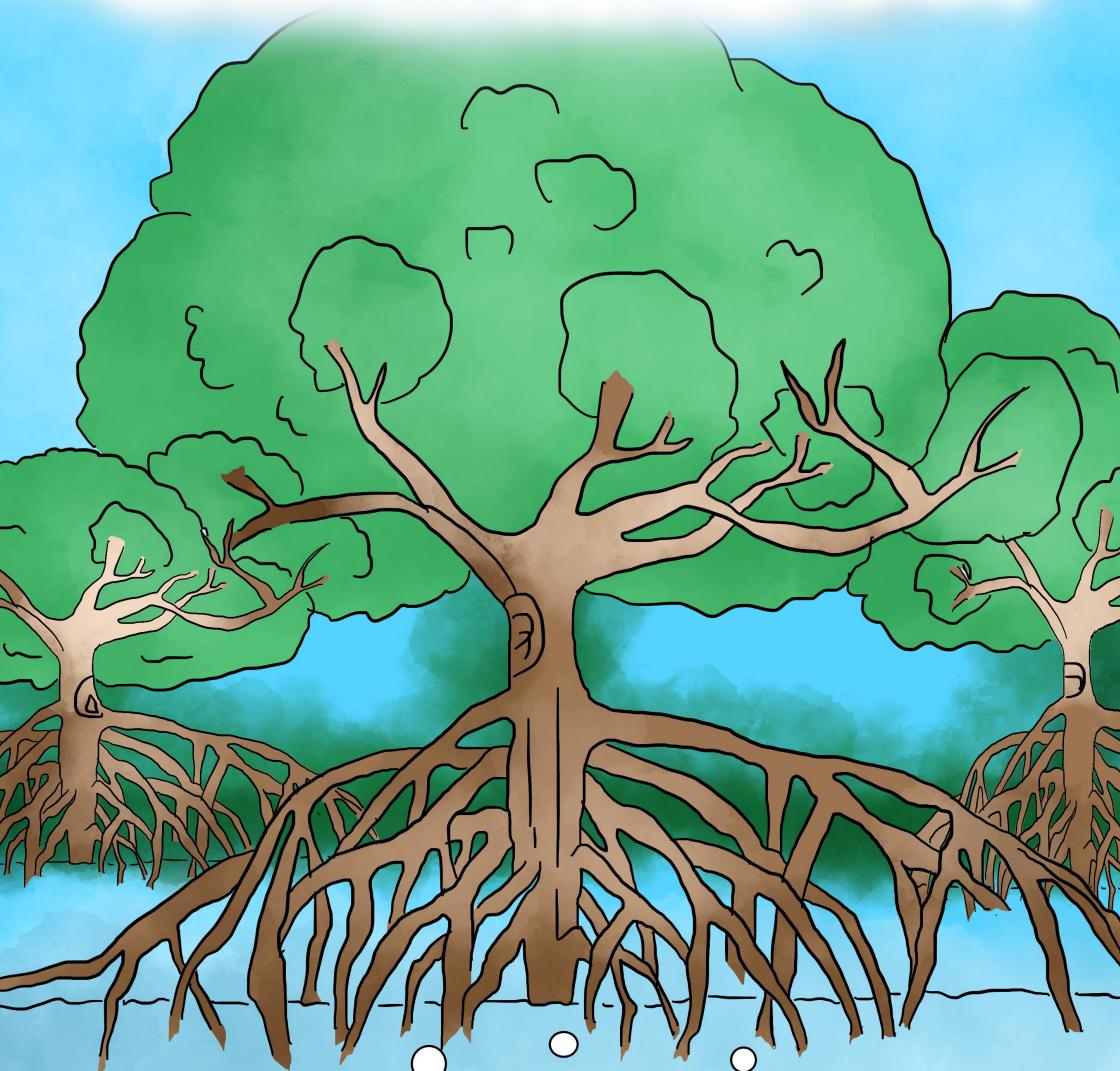
فَهِيَ كُلُّ قَلْبٍ صَغِيرٍ، تَحْلُمُ بِتَغْيِيرِ الْعَالَمِ إِلَى مَكَانٍ أَفْضَلَ عَنْ طَرِيقِ التَّوَاصِلِ بِشَكْلٍ
جَيِيدٍ وَسَلِيمٍ، اتِّبَاعِ الْفُدُوْدَةِ الْحَسَنَةِ وَالْتَّعَاوُنِ وَالْعَمَلِ الجَمَاعِيِّ.
وَكَمَا قُلْتُ لَكُمْ يَا أَطْفَالِي فَأَنَا لَازِلْتُ مِثْلَكُمْ، طَفْلَةً بَعْلَبِي؛ وَأَنَا أُوْمَنُ أَنَّنَا نَحْنُ الْأَطْفَالُ
نُحِبُّ الْقِصَّصَ الَّتِي يَنْجُحُ فِيهَا الْحَيْرُ وَيَفْوَزُ الْأَبْطَالُ دَائِمًا.

إِلَى ابْنَتَيِ الْجَمِيلَيْتَيْنِ، "صُوفِيَا مَارِيَا لَوْرَا" وَ "إِيفَا مِيَا أَنْجِلِيَا"، اللَّتَّانِ تَعْتَبِيَنِ فُرْصَةَ
ذَهَابِنَا لِلشَّاطِئِ - فِي كُلِّ مَرَّةٍ - لِتَنظِيفِهِ وَتَرْكِهِ أَجْمَلَ مَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. أَنْشَمَا مَصْدَرَ الْهَامِي
الْيَوْمِيِّ، وَبِقَصْلَكُمَا، وَصَلَّتْ إِلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ الآنِ.

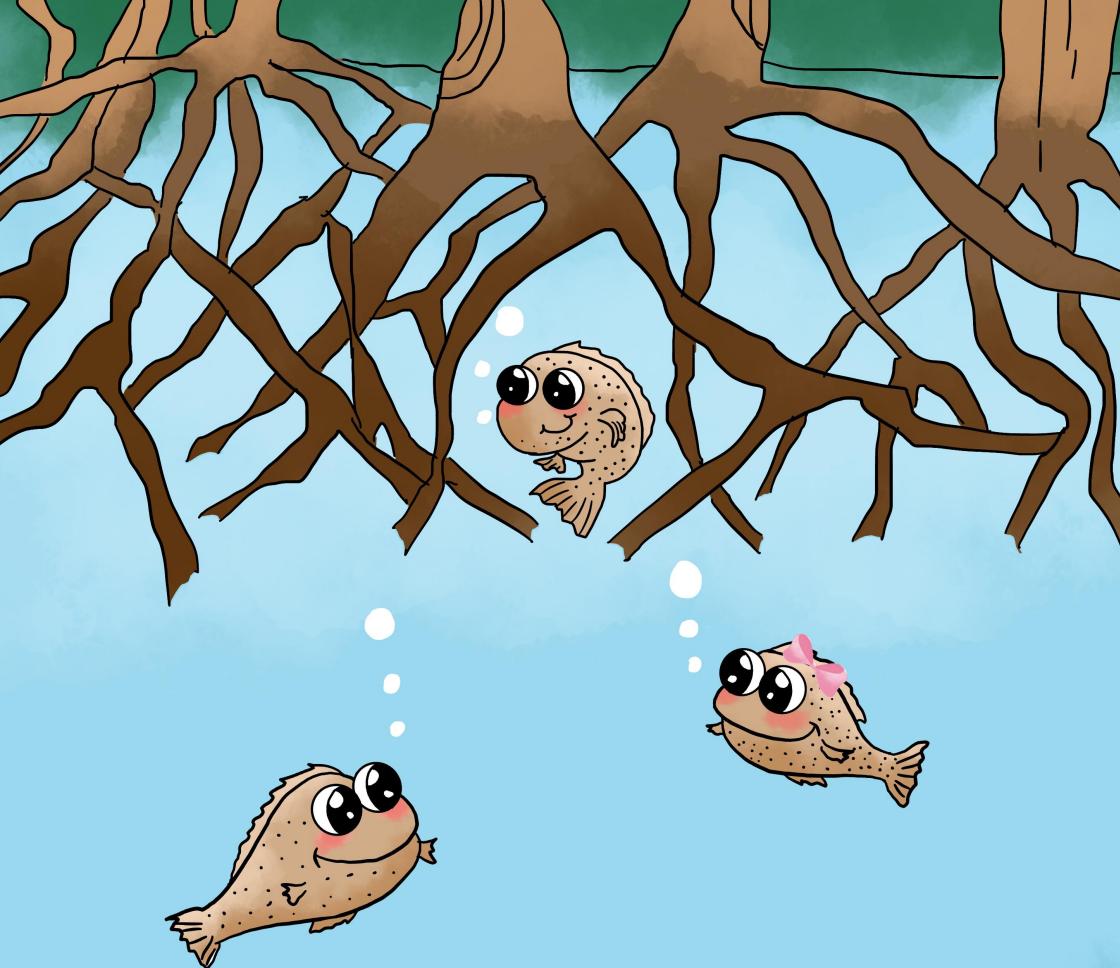
إِلَى خَالَتِي "فَطَوْمَةَ" ، الَّتِي هِيَ صَيَادَةُ السَّمَكِ الْوَحِيدَةُ الَّتِي أَعْرِفُهَا. عَلَمَتْنِي الصَّيَادَ،
وَحُبَّ الْبَحْرِ، وَأَنَّ أَكُونَ ذَائِمًا أَنِيَّةً. وَلَهَدَا الْحَيْرِ، أَشْكَرُكِي، وَأَنَا مُمْتَنَهُ لَكِ إِلَى الأَبَدِ ..

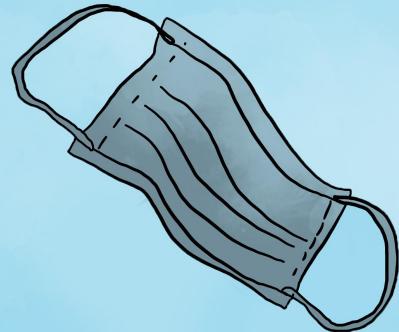
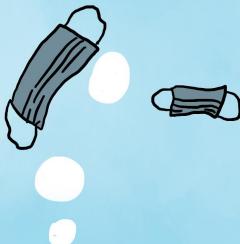
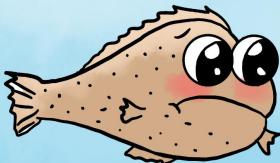


بِالْقُرْبِ مِنْ أَحَدِ شَوَاطِئِ جَزِيرَةٍ "يَا سَ" بِمَدِينَةٍ أَبُو طَيْبٍ، كَانَتْ هُنَاكَ سَمَكَةٌ
هَامُورٌ صَغِيرَةٌ تُدْعَى نُورٌ، تَعِيشُ مَعَ أَشْقَاهَا حَوْلَ أَشْجَارِ الْقَرْمِ الْفَاتِنَةِ.



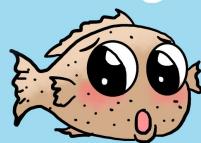
كانت نور تقضي معظم أوقاتها تلعب مع أشقاءها "سموك" و "سموتش" حول شاطئ "باس"، حيث كانوا دائمًا يمرحون ويسبّحون وراء بعضهم البعض، ويُلْعِبُون العُمَيْضَةَ تحت جذور أشجار القرم. كانت أيّاً مُهمٌ حلوةً وسعيدة.

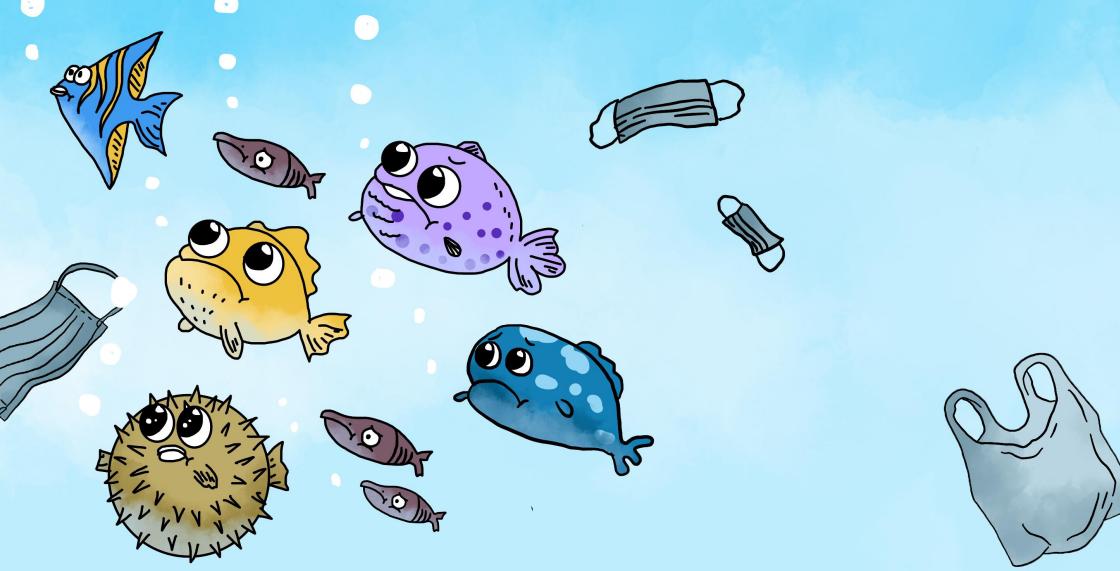




وفي أحد الأيام، لاحظتْ نور وأشقاءُها أنَّ قاعَ البحْرِ لم يُعْدَ نظيفاً أو جميلاً كَما كانَ مِنْ قَبْلٍ، فَكَانَ هُنَاكَ العَدِيدُ مِنَ الأَفْعَةِ، والآكياسِ البَلاسْتِيكِيَّةِ، والزُّجَاجَاتِ الْفَارِغَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

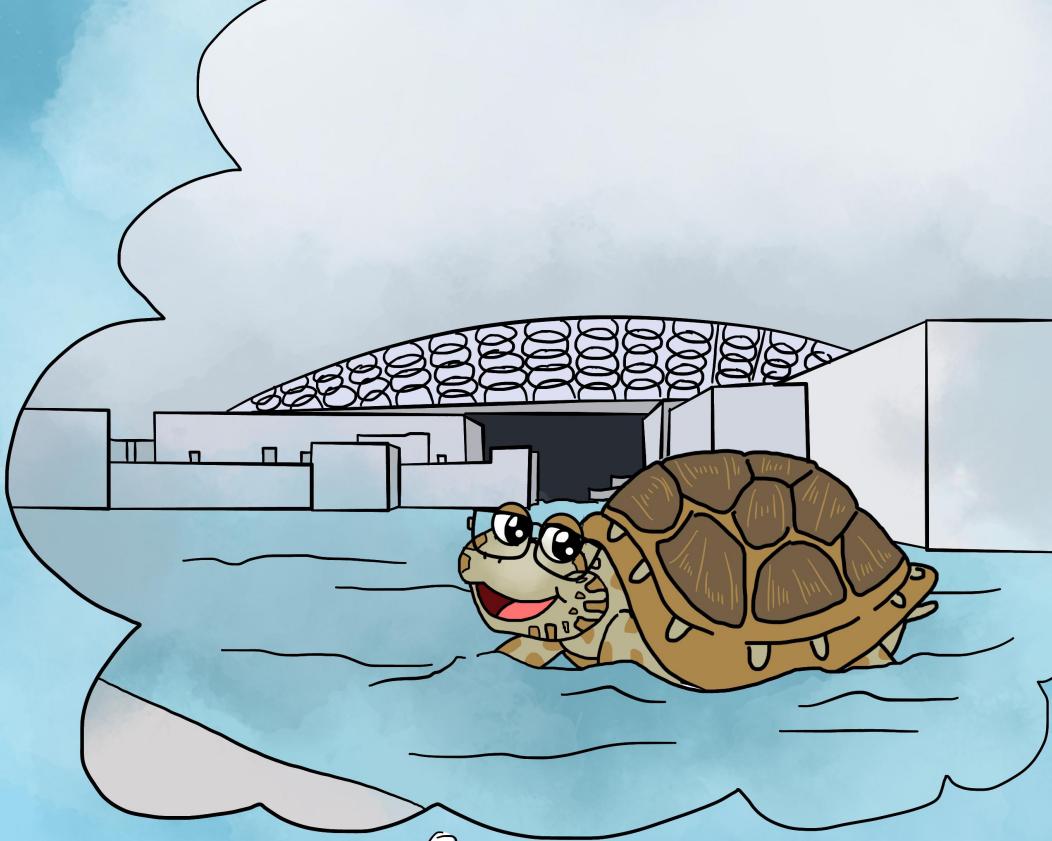
أَدْرَكُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي نِهايَةِ كُلِّ أَسْبُوعٍ عِنْدَ مُغادَرَةِ الْقَوَارِبِ الْجَزِيرِيَّةِ، تَأْتِي الرِّياحُ وَتَدْفَعُ كُلَّ قُمَامَةِ الشَّاطِئِ إِلَى البحْرِ، مِمَّا دَفَعَ الْأَسْمَاكَ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْأُخْرَى لِلِّبْحُثِ عَنْ حَلٍّ مَا وَالْتَّعَاوُنِ مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْضِ عَلَى أَمْلِ أَنْ تَعِيشَ فِي سَلَامٍ فِي بَحْرِهَا الْجَمِيلِ.





أَصْبَحَتْ نور قِلْقَةً عَلَى هَذَا الْوَضْعِ الْحَزِينِ وَقَرَرَتْ أَنْ تَفْعَلْ شَيْئاً لِتَغْيِيرِهِ؛ لِأَنَّ أَشْجَارَ الْقَرْمِ
يَبْتُلُهَا الْوَحِيدُ وَهِيَ نِظَامٌ بَيْئِيٌّ ضَعِيفٌ لِلْعَدَائِيَّةِ وَخَسَّاسٌ جِدًا لِلتَّغْيِيرَاتِ فَيَجِبُ عَلَيْهَا حِمَائِتُهُ.
"لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَا يُمْكِنُنَا الْقِيَامُ بِهِ لِنُنْقِدَ أَشْجَارَنَا الْعَزِيزَةَ وَنَمْنَعَ أَصْدِقَانَا مِنْ
الْمُغَادَرَةِ إِلَى أَمَاكِنِ أُخْرَى. يَجِبُ أَنْ تَصْرَفَ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَهُوَتِ الْأَوَانِ"
قَالَتْ نور لِنَفْسِهَا.



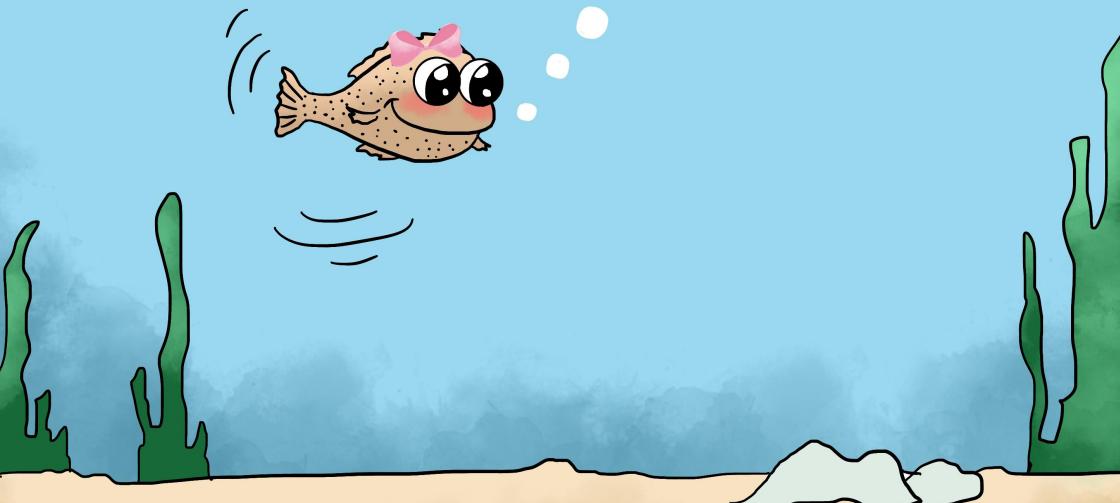


وَيَئِنَّمَا كَانَتْ نُورٌ تَبَحْثُ عَنِ الْخَلِ الْمُنَاسِبِ، سَعَيْتُ عَنْ سُلَاحْفَةٍ حَكِيمَةٍ تُدْعِي حُكْمَاتٍ،
عُرِفَ عَنْهَا أَنَّهَا تَمْتَلِكُ حُلُولًا لِكُلِّ الْمَشَائِلِ، وَتَسْكُنُ تَحْتَ قُبَّةِ الْمَعْرِفَةِ وَالْتَّارِيخِ، الَّتِي يُطْلَقُ
عَلَيْهَا قُبَّةُ الْلَّوْفِرِ.

حَدَّثَتْ نُورٌ نَفْسَهَا قَائِلَةً، "يَجِبُ أَنْ أَجِدَ تِلْكَ السُّلَاحْفَةَ الْحَكِيمَةَ، وَأَسْأَلُهَا عَمَّا يُمْكِنُنَا فِعْلُهُ
لِإِصْلَاحِ الْوَضْعِ".



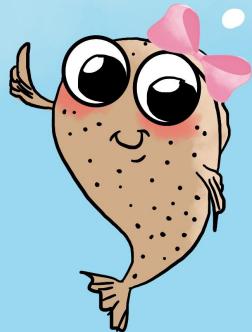
عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، انْطَلَقَتْ نُورٌ فِي رَحْلَتِهِ لِتَغْيِيرِ عَالَمَهَا، عَيْرَ مُدْرِكَةٌ
مَا كَانَ يَنْتَظِرُهَا. وَبِالْفِعْلِ، ذَهَبَتِ السَّمَكَةُ نُورٌ بِكُلِّ حَمَاسٍ لِلْبَحْثِ عَنْ
إِجَابَاتٍ لِأَسْئِلَتِهَا، وَأَمْضَتْ أَيَّامًا وَلَيَالٍ تَسْبُحُ لِتَصُلَّ إِلَى قُبَّةِ الْلَّوْفِرِ، حَتَّى
تَسْمَكَنَ مِنْ مُقَابَلَةِ السُّلَاحْفَةِ الْحَكِيمَةِ.



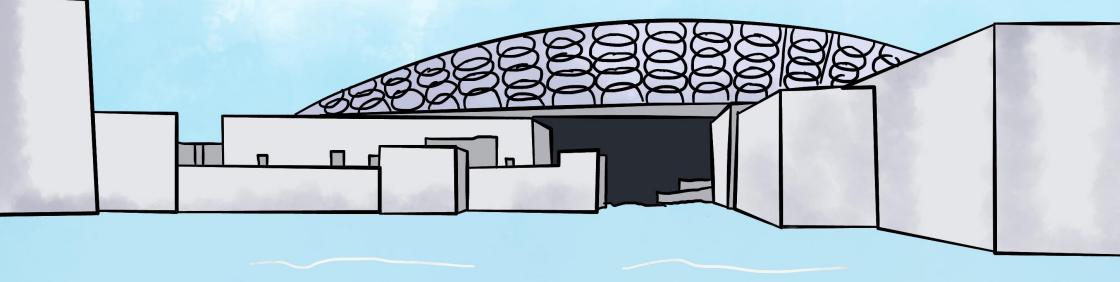
في رحلتها الطويلة، اكتشفت نور أماكن رائعة الجمال وقابلت مخلوقات بحرية تشير الدهشة بقصص خيالية عن عجائب البحر السبعة.



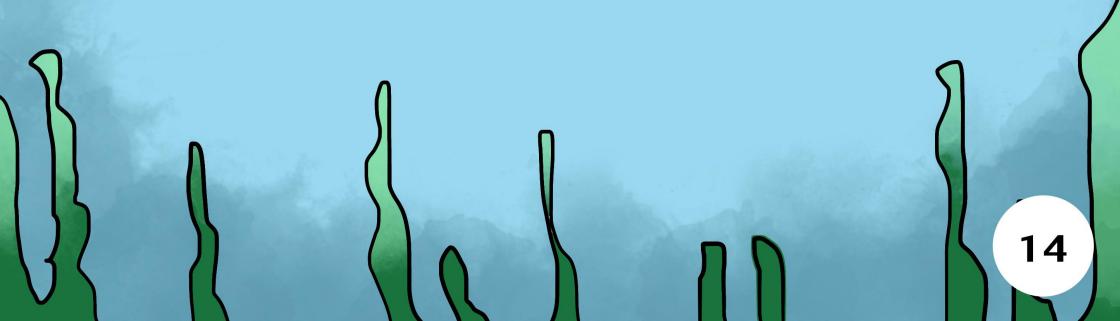
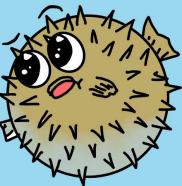
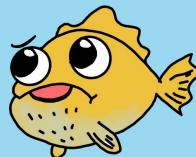
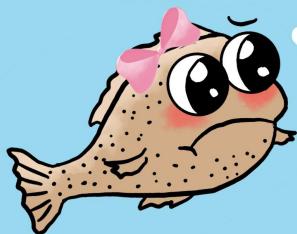
بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ نُورَ اسْتَمْتَعْتُ بِمُقَابَلَةِ
مَخْلُوقَاتٍ بَحْرِيَّةٍ جَدِيدَةٍ وَاسْتِكْشافِ
شَعَابٍ مَرْجَانِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَتَغَافَلْ
عَنْ مُهِمَّتِهَا، حَيْثُ كَانَتْ تُفَكِّرُ دَائِمًا فِي
أَصْدِقَائِهَا، وَعَائِلَتِهَا، وَأَفْضَلِ طَرِيقَةِ
لِمُسَاعَدَةِ أَشْجَارِ الْقَرْمِ الْجَمِيلَةِ الْخَاصَّةِ بِهَا.

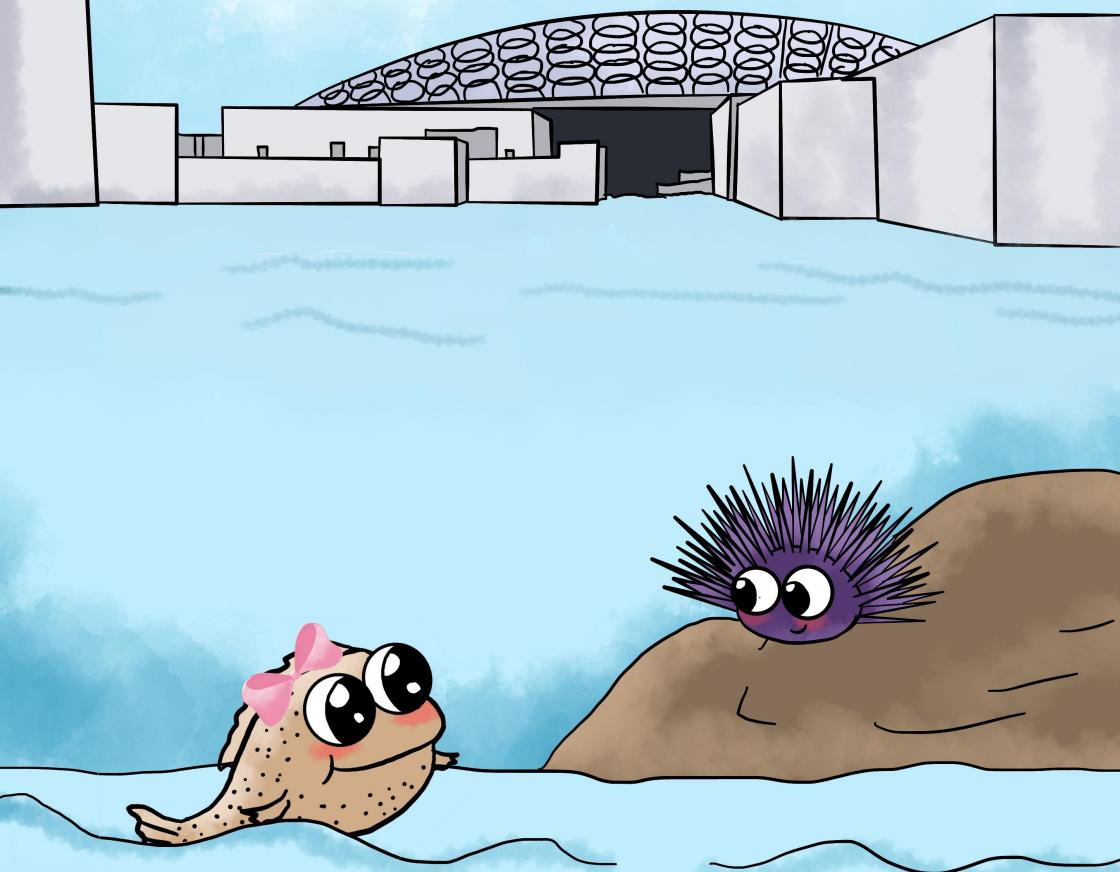


"لَنْ أَتَخَلَّ عَنْ حُلْمِي بِتِلْكَ السُّرْعَةِ، سَأَلْتَقِي بِالسُّلْحَفَاءِ الْحَكِيمَةِ،
وَأَطْلَبُ مِنْهَا الإِرْشَادَ وَالشَّوِيرِ."
ثُمَّ قَامَتْ بِالسَّيَاحةِ بِشَكْلٍ أَسْرَعِ حَىٰ تَصِلَّ وِجْهَهَا فِي أَقْرَبِ
وَقْتٍ.



بَعْدَ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ وَمُرْهَقَةٍ، وَصَلَّتْ نُورُ أَخِيرًا إِلَى قُبَّةِ الْلَّوْفِرِ، وَسَأَلَتْ كُلَّ
مِنْ حَوْلِهَا عَنِ السُّلْحَفَاءِ الْحَكِيمَةِ، وَلَكِنْ - لِلأسف - كُلُّ الإِجَابَاتِ كَانَتْ
دُونَ جَدْوَى، فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ أَحَدٍ يَعْرِفُهَا.





عِنْدَمَا أُوْشَكَتْ عَلَى الاٌسْتِشَالَامِ، فُوجِئَتْ نور بِقُنْفُدِ بَحْرٍ صَغِيرٍ يُنَادِيهَا مِنْ خَلْفِ صَخْرَةٍ، وَيَهْمِسُ بِتَرَدُّدٍ:

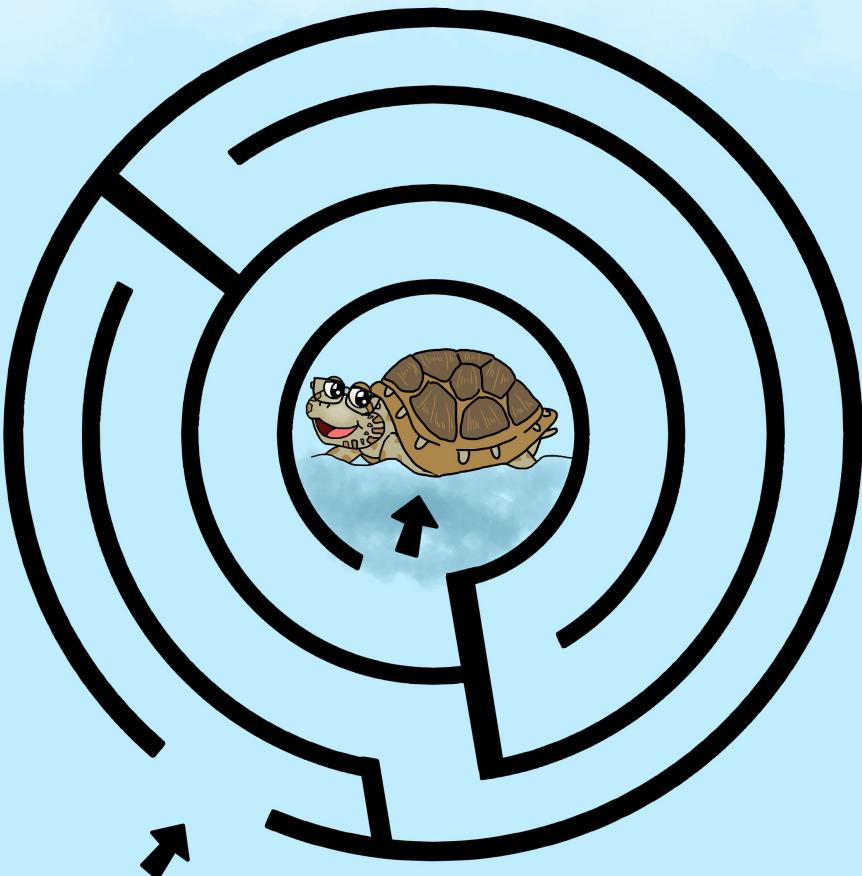
”هَلْ تَبْحَثِينَ عَنِ السُّلْحَفَاءِ حِكَمَاتٍ؟؟“

فَرَدَّتْ نور فِي حَمَاسٍ بَعْدَ أَنْ عَادَ إِلَيْهَا شَعَاعُ الْأَمْلِ، ”نَعَمْ، أَبْحَثُ عَنْهَا.“

فَأَجَابَهَا الْقُنْفُدُ مُشَجِّعاً:

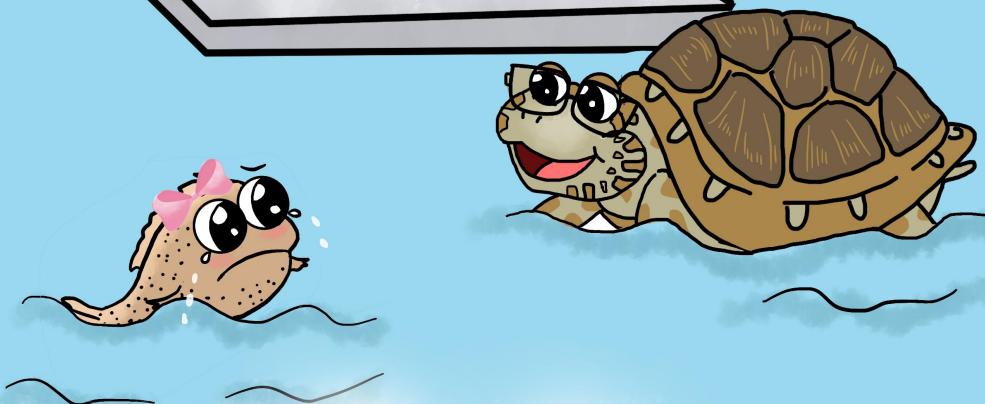
”عَلَيْكِ أَنْ تَتَبَعِي الْمَتَاهَةَ حَتَّى النِّهايَةِ، وَهُنَاكَ، سَتَجِدِينَ نَفْسَكِ مُحَاطَةً بِسَبْعَ دَوَائِرَ، سَتُقْرِبُكِ كُلُّ دَائِرَةٍ مِنْ هَدَفِكِ، وَسَتَكُونُ الْحَكِيمَةُ حِكَمَاتٍ فِي اِنتِظَارِكِ.“

سَبَحَتْ نورٌ فِي الْمَتَاهَةِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مُنْتَصِفِ قُبَّةِ الْلَّوْفِرِ، ثُمَّ وَجَدَتْ سَبَعَ دَوَائِرَ، وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى النِّهَايَةِ، نَظَرَتْ حَوْلَهَا، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرَ أَحَدًا. كَانَ الْمَكَانُ هَادِئًا لِلْغَایيَةِ، يَعْتَرِيهِ الصَّمْتُ التَّامُ. وَيَنِّمَا كَانَتْ نورٌ تَحْاولُ أَنْ تَعْرِفَ مَا يَحِبُّ عَلَيْهَا فِعْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِلَى أَيْنَ عَلَيْهَا الْذَّهَابُ، ظَهَرَتْ فَجْأَةً أَمَامَهَا سُلْحُفَاءُ عَجُوزٌ، يَبْدُو عَلَيْهَا الْوَقْارُ وَالْحِكْمَةُ.

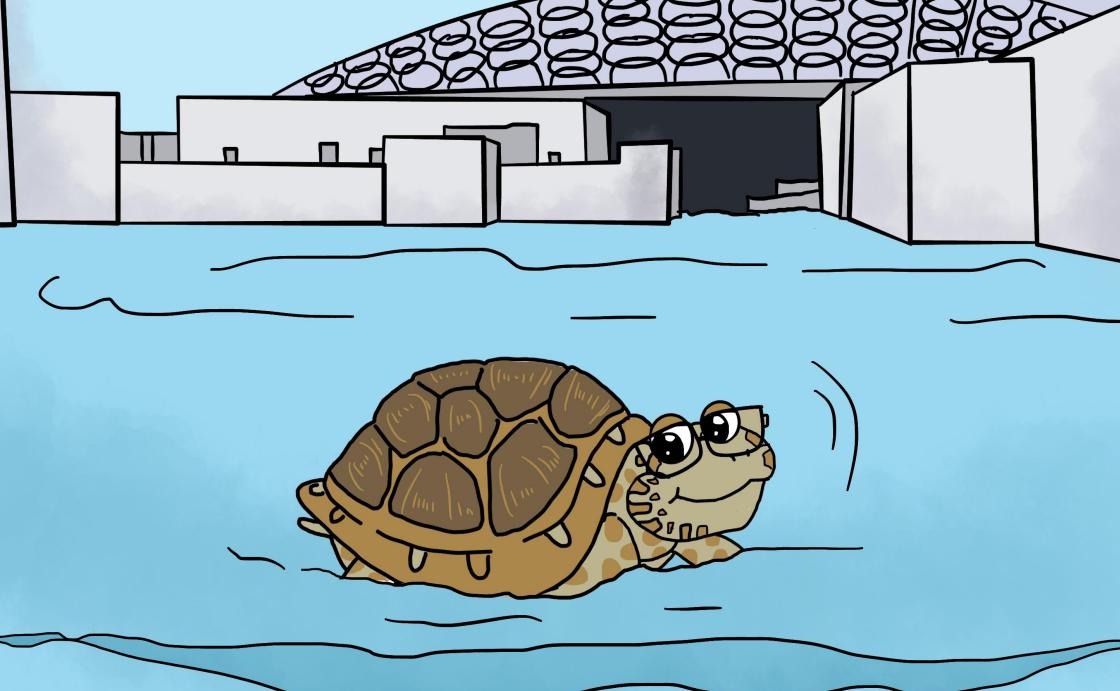


افتَّرَيْتِ السُّلْحَفَةَ مِنْ نُورٍ، وَقَالَتْ وَالْبِسَامَةُ تَعْلُوْ وَجْهَهَا، "كُنْتُ فِي الْتِبْارِكِ، اطْمَئِنَّ أَيْسَهَا الصَّغِيرَةُ، لَدَيِّ الإِجَابَاتِ الَّتِي تَبَحَثُنَّ عَنْهَا."
مُمَّ تَابَعْتُ،

"الآن، أَيْسَهَا السَّمَكَةُ الْجَمِيلَةُ، عَلَيْكِ أَنْ تَعْرِفِي أَنَّكِ أَنْتِ الَّتِي تَمْلِكِينَ الإِجَابَاتِ الَّتِي تَبَحَثُنَّ عَنْهَا، لَا تَقْضِي حَيَاتِكِ مُنْتَظِرَةً أَنْ يَقُومَ شَخْصٌ آخَرُ بِحَلِّ مَشَاكِيلِكِ،" مُمَّ أَضَافَتْ، "إِذَا كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرِي التَّغْيِيرَ فِي هَذَا الْكَوْنِ، فَكُونِي أَنْتِ التَّغْيِيرِ، عَلَيْكِ أَنْ تُحْدِثِيهِ بِنَفْسِكِ لِتُضْبِحِي أَنْتِ طَالِبَةَ الصِّدْقِ وَبَاحِثَةَ النُّورِ، يَا نُورِ." "

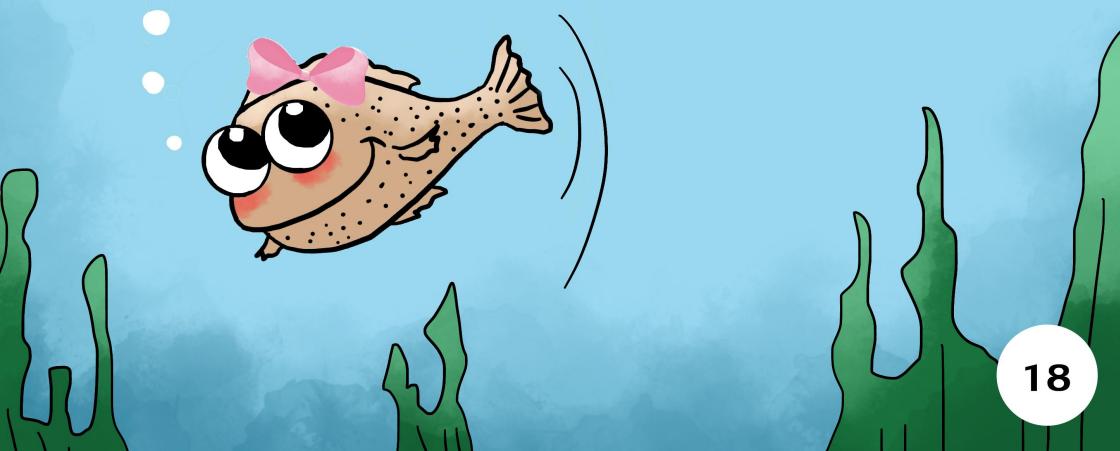


فَقَالَتْ نُورٌ فِي حَيْرَةٍ وَبَعْيَتِينِ مَلِيئَتِينِ بِالْحُرْزِنِ: "وَلِكُنْ، كَيْفَ أَفْعَلُ ذَلِكَ؟ كَيْفَ أَتَمْكَنُ مِنْ مَنْعِ الْبَشَرِ مِنْ تَلْوِيثِ بَحْرِنَا الْجَمِيلِ، وَأَفْنِعُ الْكَائِنَاتِ الْبَعْرِيَّةِ الْأُخْرَى بِالْبَقَاءِ؟ أَنَا مُجَرَّدُ سَمَكَةٍ هَامُورٍ صَغِيرَةٍ."



رَدَّدْتِ السُّلْكَفَةُ بِحَمَاسٍ، "اِرْفَعِي صَوْتَكِ، اِرْفَعِي صَوْتَكِ، اِرْفَعِي صَوْتَكِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْجَمِيعِ، وَسَيَسْتَمِعُ الشَّخْصُ الْمُنَاسِبُ. تَحَدَّثِي إِلَى التُّفُوسِ الصَّغِيرَةِ، التَّغْيِيرَاتِ دَائِمًا بِأَيْدِيهِمْ.

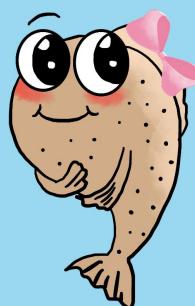
وَاعْلَمِي أَيْسِهَا الْجَمِيلَةُ أَنَّهُ فِي الْقَرِيبِ الْعَاجِلِ، سَتُقَابِلِينَ اثْتَيْنِ مِنْ التُّفُوسِ النَّقِيَّةِ وَالرَّحِيمَةِ، فَكُونِي وَاثِقَةً، وَاحْمِلِي الرِّسَالَةَ الَّتِي يَتَنَظَّرُهَا، وَسَتَرَيْنَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي تَتَمَمَّنَهَا.".



في طريق العودة، حاولت نور فهم الرسالة التي تلقّتها من السلففاة الحكيمه.

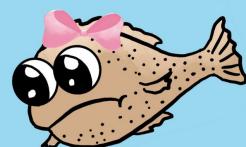
وَ ظلَّتْ مُرَدَّدَةً : "أَنَا التَّغْيِيرُ ! أَنَا التَّغْيِيرُ ! أَنَا هِيَ التَّغْيِيرُ !".

أَنَا التَّغْيِيرُ !
أَنَا التَّغْيِيرُ !
أَنَا هِيَ التَّغْيِيرُ !



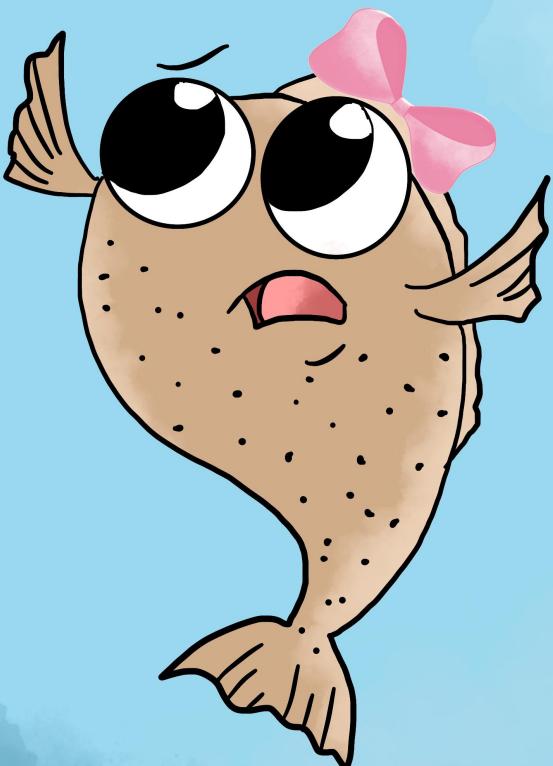


عِنْدَ عَوْدَتِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ، شَعَرَتْ نُورٌ بِالْحُزْنِ، عِنْدَمَا سَمِعَتْ أَنَّ الْوَضْعَ قَدْ ازْدَادَ سُوءً. كَانَتِ الأَسْمَاكُ مُحَاصِّرَةً بِالبِلاسْتِيكِ، وَكَانَ البِلاسْتِيكُ مَلْفُوفًا حَوْلَ مَخَالِبِ السَّلْطُونَاتِ، حَتَّى أَنَّهَا سَمِعَتْ كَذِيلَكَ قِصَصًا عَنِ طُورِ، لَمْ تَعْدْ قَادِرَةً عَلَى الْأَكْلِ، لِأَنَّ البِلاسْتِيكَ كَانَ مَلْفُوفًا حَوْلَ مَنَاقِيرِهَا.



“هَذَا يَكْفِي!“ قَالَتْ نور لِنَفْسِهَا، “سَأَذْهَبُ إِلَى
الشَّاطِئِ، وَأُوقِفُ كُلَّ هَذَا!“

هَذَا يَكْفِي !



وَبَيْنَمَا كَانَتْ تَسْبِحُ بِاتِّجَاهِ الشَّاطَئِ، عَاصِبَةً وَمُحْبَطَةً، رَأَتْ فَتَاتَيْنِ
صَغِيرَتَيْنِ تَلْعِبَانِ، وَتَسْبِحَانِ، وَتُتَقْفَانِ الشَّاطَئَ بِأَيْدِيهِمَا الْصَّغِيرَةِ.



سَمِعْتُ نور إِحْدَاهُمَا تُنَادِي الْأُخْرَى قَائِلَةً:
”مريم، انْظُري، يُوجَدُ كِيسٌ بِلَاسْتِيكٍ هُنَا.“

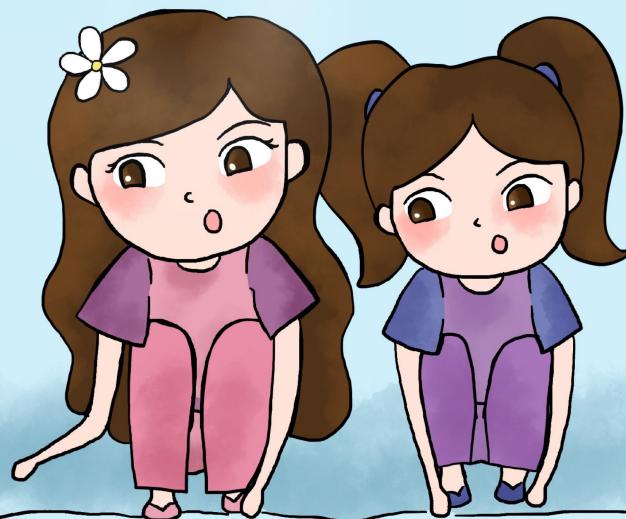
يَئِنَّمَا أَجَابَتِ الْأُخْرَى: ”أَحْسَنْتِ، يَا
”فَطُوم“، دَعَيْنَا لِتَتَقْطُّهُ، لِتَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ
الْأَسْمَاكَ وَالطُّبُّيُورَ لَنْ تَأْكُلُهُ، فَإِنَّ هَذَا الْبَحْرُ
يَعْتَنِي بِنَا، وَيُقْدِمُ فَوَائِدَ عَظِيمَةً لَنَا، لِذَلِكَ دَعَيْنَا
نَرْدُ الْمَعْرُوفِ.“



اقْرَبَتْ نُورٌ مِنَ الشَّاطِئِ، وَبَدَأَتْ تَتَحَدَّثُ يَا إِسَّهُ، كَائِنَتْ مُتَأْكِدَةً مِنْ أَنَّ
الْفَتَاتَيْنِ لَنْ تَسْتَطِعَا فَهْمَهَا.

انْدَهَشَتْ نُورٌ، عِنْدَمَا فَهِمَتِ الْفَتَاتَيْنِ الصَّغِيرَتَانِ مَا قَالَهُ اللَّهُ، وَبَدَأْتَا فِي
الْتَّحَدُّثِ مَعَهَا، حَيْثُ قَالَتْ لَهَا مَرِيمٌ :

”مَرَحَبًا، أَيُّهُنَا السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ، أَنَا اسْمِي مَرِيمٌ، وَهَذِهِ بِنْتُ حَالَتِي الصَّغِيرَةُ
فَطُومٌ، وَأَنْتِ، مَا اسْمُكِ؟“ بِإِبْتِسَامَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى وَجْهِهَا الْجَمِيلِ.



"نور ... أسمى نور."

ثم أضافت السمكة الصغيرة:

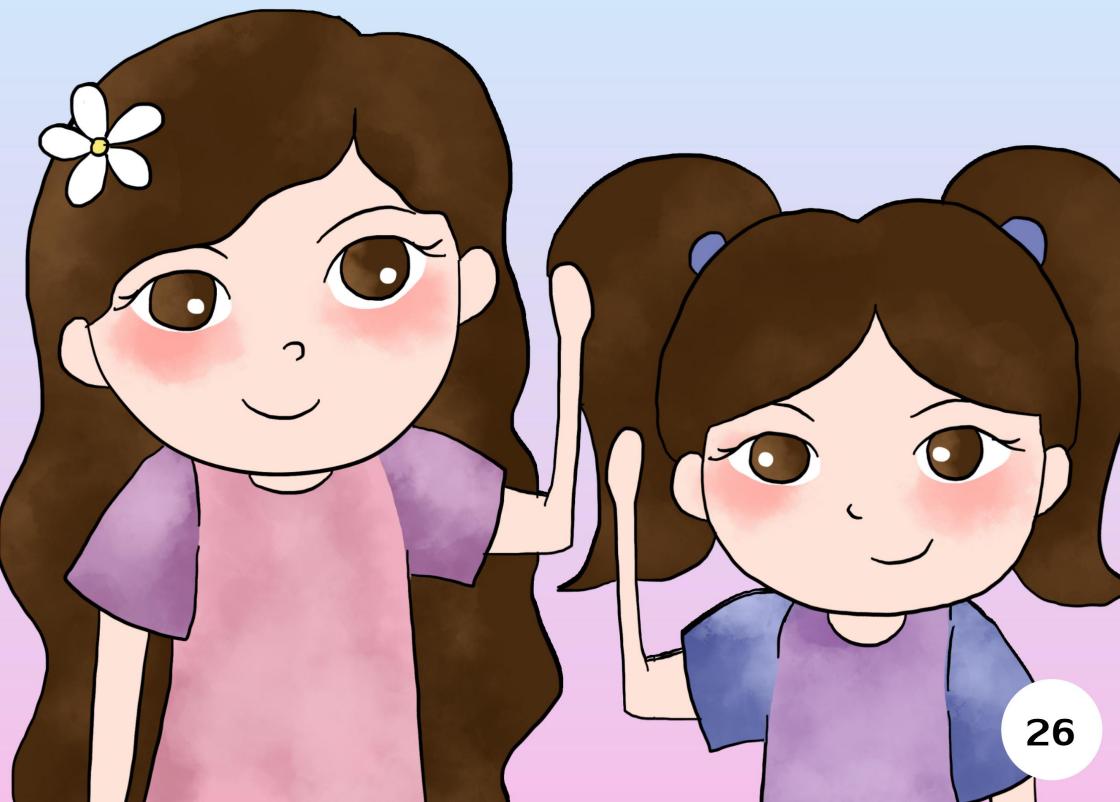
"نَحْنُ نَعْانِي فِي قَاعِ الْبَحْرِ بِسَبَبِ الْأَكْيَاـسِ الْبَلَاسِتِيكِيَّةِ الَّذِي يُلْقِيْهَا الْبَشَرُ،
أَخْبَرْتِي السَّلَحْفَاءُ الْحَكِيمَةُ أَتَّيَ سَأْلَتِي بِشَخْصَيْنِ ذَوَاتِ قَلْبٍ نَقِيٍّ،
وَسَيِّسَاعِدَاتِي فِي مُهَمَّةِ إِنْقَاذِ عَالَمِ الْبَحْرِيِّ."

فَقَالَتْ فَطُومُ بِسُرُورٍ:

سَيَكُونُ لَنَا الشَّرَفُ أَنْ نُضْبِحَ مِنْ مُنْقِذِي الْبَلَيْةِ، وَيَعْدُكِ بِأَنَّنَا سَنَكُونُ
جُزْءًا مِنَ الْحَلِّ، وَلَنْ نُضْبِحَ أَبَدًا أَحَدَ أَسْبَابِ التَّلَوُّثِ.



وَتَعْهِدَتِ الْفَتَاتَانِ الصَّغِيرَتَانِ بِرَفْعٍ مُسْتَوَى الْوَعْيِ حَوْلَ الْبَلَاسِتِيكِ،
وَبِتَنْظِيفِ الشَّاطِئِ فِي نِهايَةِ كُلِّ أَسْبُوعٍ، وَالْتَّاكِيدُ مِنْ أَنَّ الْجَمِيعَ يُلْتَرِمُ
بِتَقْسِيسِ الشَّيْءِ. وَشَكَرَتَا نُورَ عَلَى اخْتِيَارِهَا لَهُمَا لِإِنْجَازِ هَذِهِ الْمُهِمَّةِ التَّيِّلَةِ،
وَأَقْسَمَتَا عَلَى أَلَا يَحْذَلَاهَا.



وبِمُجَرَّدِ عَودَتِهِمَا إِلَى الْمَنْزِلِ، بَدَأَتِ الْفَتَاتَانِ فِي أَدَاءِ وَاجِبِهِمَا فِي الْعَمَلِ عَلَى زِيادةِ
الْوَعْيِ مِنْ خَلَالِ التَّحَدُّثِ عَنْ أَهَمِيَّةِ التَّخَلُّصِ مِنَ الْقُمَامَةِ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ، وَإِغَادَةِ
الثَّدُوِيرِ، وَأَهَمِيَّةِ أَنْ يَتَعَاوَنَ الْجَمِيعُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ لِإنْقَاذِ الْبَحْرِ وَكَوْكِبِ الْأَرْضِ.



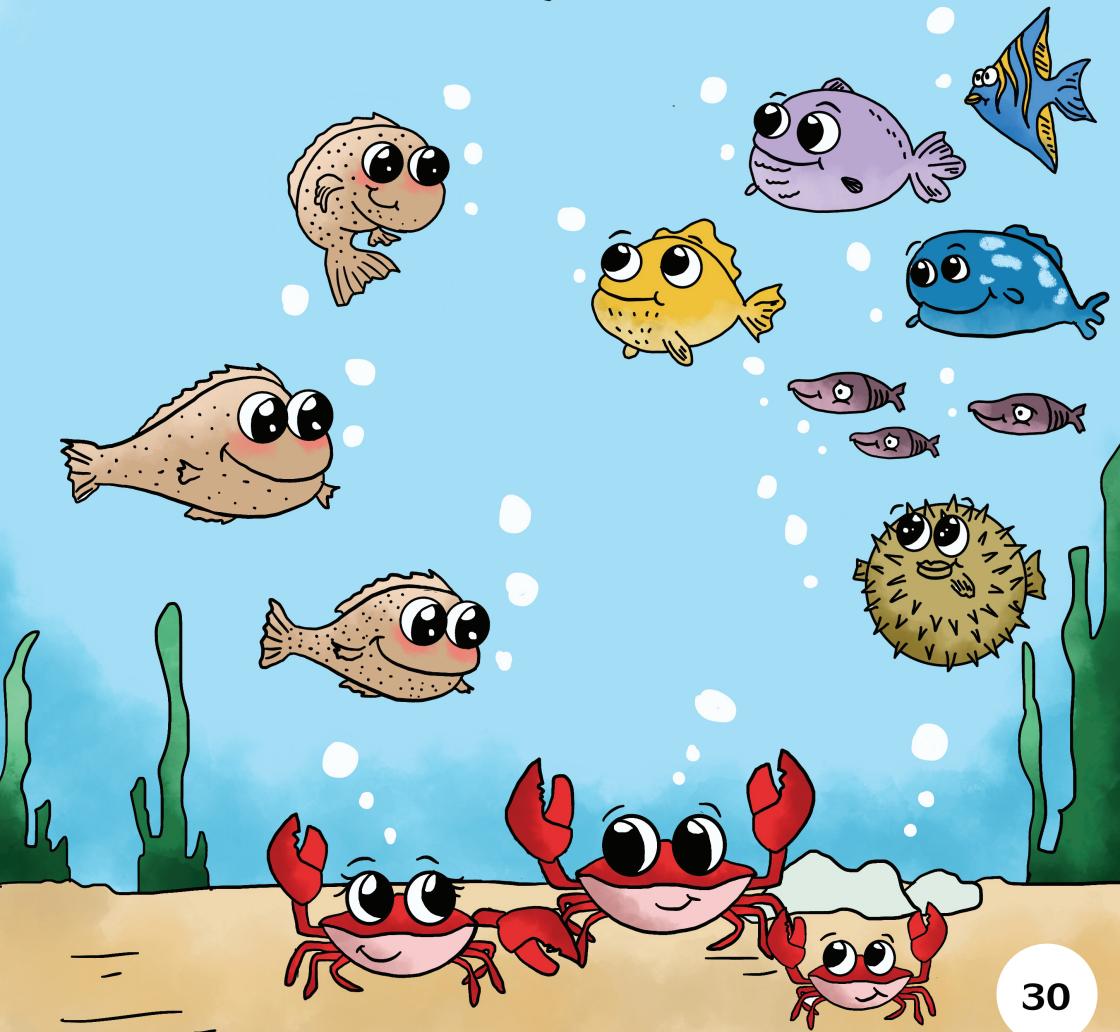
في البداية بدأنا بالتحدى إلى أصدقائهما، وأفراد عائلتهما، وأقرانهما، ومعلميهما. وبعد ذلك تحدثنا إلى زوار الشواطئ عن أصرار إلقاءهم للقمامه وعن الحاجة إلى الحفاظ على الشواطئ نظيفة في كل مرة يذهبون إليها؛ موحدين ما شاركت سمنكة الهامور نور معهما ومدى الفرق والاختلاف الذي سيحدثونه إذا التقى كل واحد قطعة صغيرة من القمامه ووضعها في المكان المخصص لها.

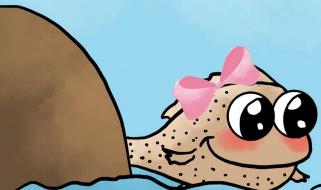


اعْتَادَ الجَمِيعُ عَلَى مُشَاهَدَةِ مُنْقَدَّتِي الْبَيْتَةِ الصَّغِيرَتَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الشَّاطِئِ، وَهُمَا تَقْوَمَانِ يَتَنَظِّفِهِ، حَيْثُ كَانَتِ الْفَتَاتَانِ تُؤْمِنَانِ بِأَنَّ التَّغْيِيرَاتِ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ أَكْثَرَ فَاعِلَيَّةً عِنْدَمَا يَرَى النَّاسُ مِثَالًاً يُحْتَدِّى بِهِ.



وَبَعْدَ الْكَثِيرِ مِنَ الْجُهْدِ وَالْمُتَابَرَةِ وَالْعَمَلِ الجَمَاعِيِّ الْاسْتِثنَائِيِّ مِنَ الْفَقَاتِينِ الصَّغِيرَتَيْنِ وَرُؤَادِ الشَّوَاطِئِ وَالجَمِيعَاتِ الْبَيْئِيَّةِ حَوْلَ الْعَالَمِ، بَدَأَتِ التَّغَيُّرَاتُ تَطْهَرُ، وَتَحَوَّلُتِ الْبِحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ تَدْرِيجِيًّا إِلَى جَنَّةٍ شَاسِعَةٍ، تَتَمَتَّعُ بِالنَّظَافَةِ وَالْجَمَالِ، حَيْثُ يُمْكِنُ لِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ أَنْ تَعِيشَ آمِنَةً بِسَلَامٍ فِي بَيْئِهَا. وَبِهَذَا، تَعَلَّمُ الْبَشَرُ كَيْفِيَّةِ الْعِيشِ عَلَى كَوْكِبِنَا الْجَمِيلِ فِي سَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْأُخْرَى.



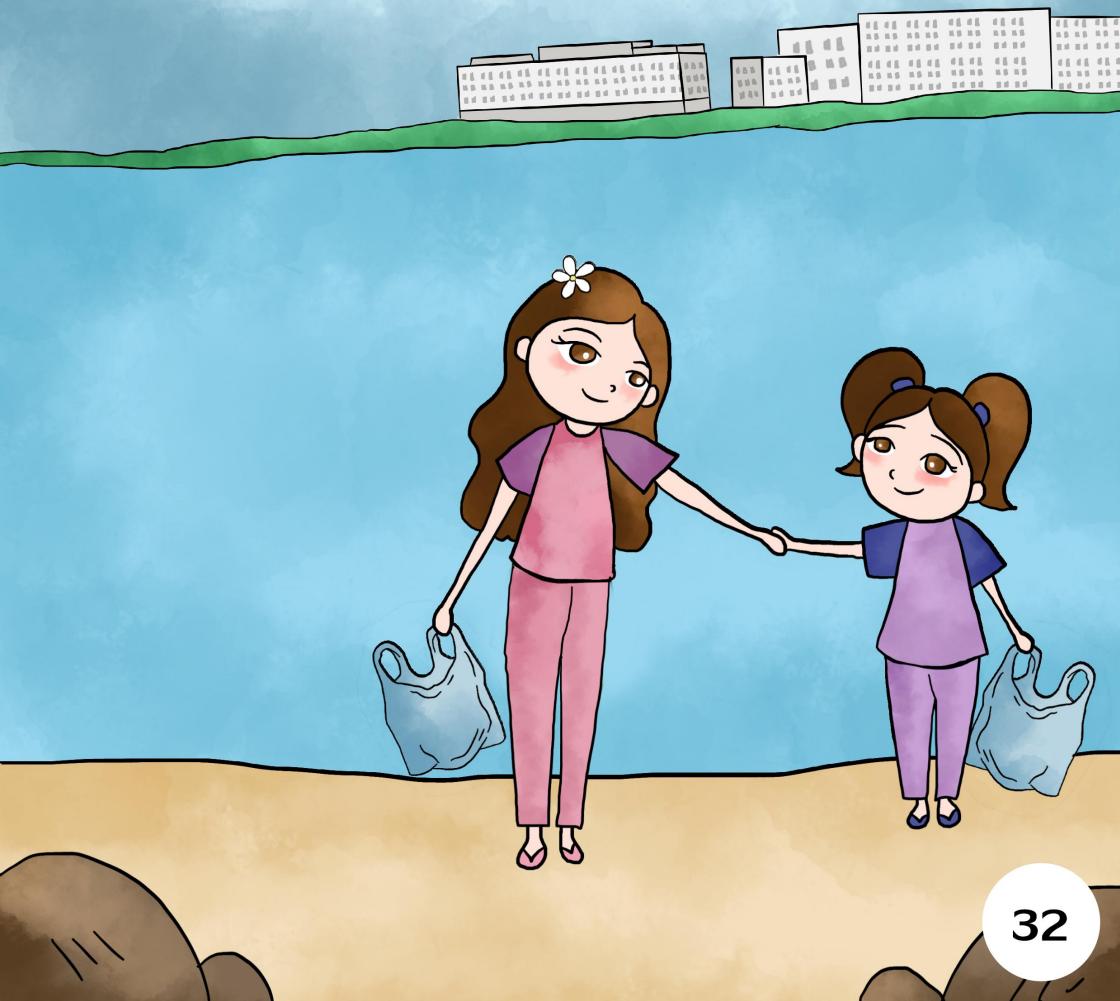


واعتادت الجميلة نور على العودة
في نهاية كل أسبوع لتشهد على التصرف اللطيف



أَمَّا ”مريم“ و ”فطوم“، فَقَدْ جَعَلْتَا مَنْبِعَ التَّنْظِيفِ عَادَةً لَدَيْهِمَا فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذَهَّبَانِ إِلَيْهِ، سَوَاءً كَانَ الشَّاطِئُ، أَوِ الْمُنْتَرَةُ، أَوِ الْحَدِيقَةُ؛ لِأَنَّهُمَا أَدْرَكْتَاهُنَّا وَتَعْلَمَتَا أَنَّ تِلْكَ هِيَ الطَّرِيقَةُ الْمُتَحَصِّرَةُ الْوَحِيدَةُ، الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَجْعَلَ مِنَ الْعَالَمِ مَكَانًا أَجْمَلَ لِكُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى كَوْكِبِ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقَةُ الْمِثَالِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ بِهَا لُطْفَاءً مَعَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ، وَلَيْسَ فَقَطَ مَعَ الْبَشَرِيَّةِ.

{ } النَّهايَةُ { }

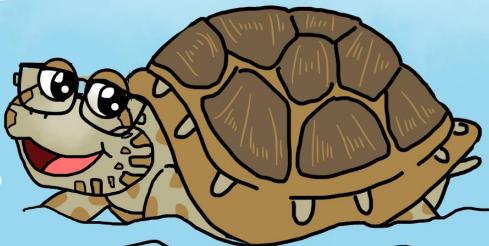


الدليل المُطَهِّر لِمُنْقَذِي الْبَيْتِ



حكمات، ما هو البلاستيك؟

يعتبر البلاستيك مادة فعالة للعديد من الاستخدامات المختلفة لأنّه اقتصادي وقوى ولا ينفت بسهولة. البلاستيك ليس مادة طبيعية، بل من صنع الإنسان. وهو مصنوع بشكل رئيسي من الوقود الأحفوري، مثل النفط الخام.



ما هي المواد البلاستيكية المضرة بالبيئة يا حكمات؟

المواد البلاستيكية المضرة للبيئة هي مواد من البلاستيك نستخدمها مرة واحدة فقط. للتوضيح، فكر في اللعبة الجديدة التي تشتهر بها أو قارورة المياه البلاستيكية التي تشربها؛ عندما يتم فتح اللعبة وإخراجها من العبوة البلاستيكية، أو الاهتمام من قارورة الماء، يصبح البلاستيك قامة.



مصاصات
بلاستيكية



أكياس
بلاستيك



قنينيات
ماء
بلاستيكية



أكواب
+
أغطية



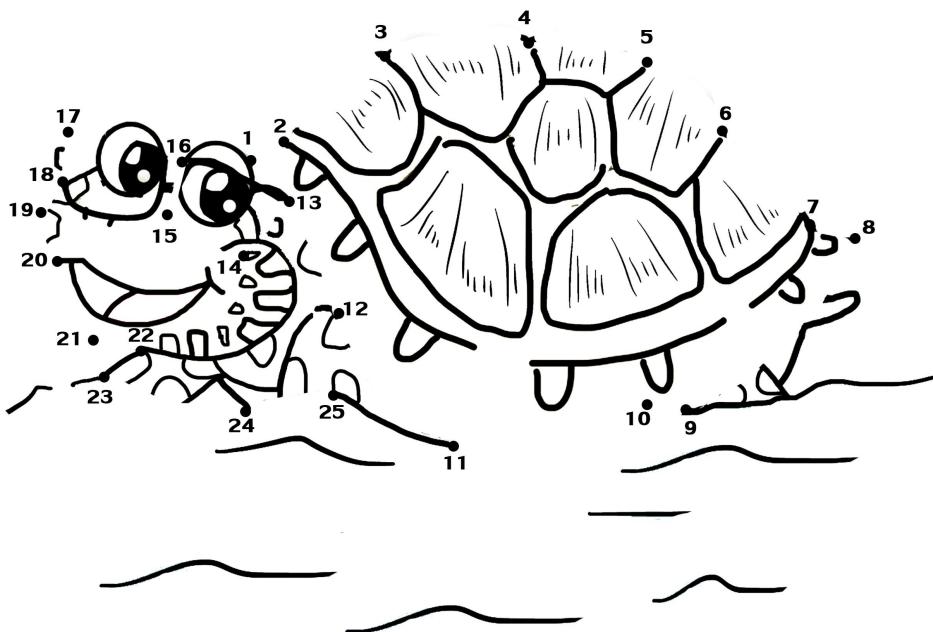
بالونات



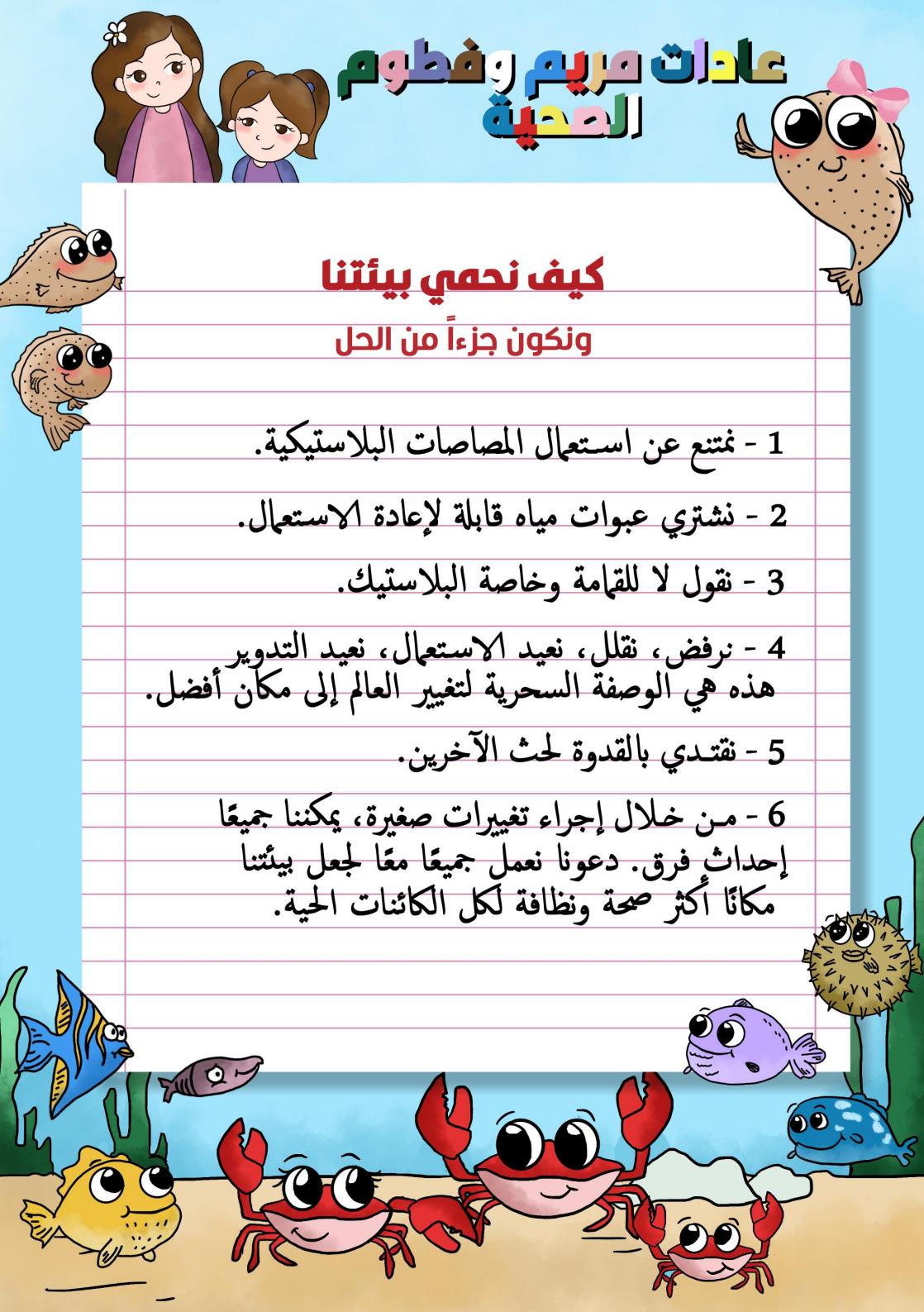
اللَّمَاع

حكمة صل النقاط

قم بتوصيل النقاط بالترتيب لتكميل لديك الصورة.
لو نهَا من أجل المتعة !



عادات مريم وفطوم الصحية



كيف نحمي بيئتنا

ونكون جزءاً من الحل

- 1 - نمتنع عن استعمال المصاصل البلاستيكية.
- 2 - نشتري عبوات مياه قابلة لإعادة الاستعمال.
- 3 - نقول لا للقمامه وخاصة البلاستيك.
- 4 - نرفض، نقلل، نعيد الاستعمال، نعيد التدوير
هذه هي الوصفة السحرية لـتغيير العالم إلى مكان أفضل.
- 5 - نقتدي بالقدوة لـث الآخرين.
- 6 - من خلال إجراء تغييرات صغيرة، يمكننا جميعاً
إحداث فرق. دعونا نعمل جميعاً معاً لـجعل بيئتنا
مكاناً أكثر صحة ونظافة لـكل الكائنات الحية.

ساعد نور للوصول إلى القامة
لإعادة تدويرها



كونا منقذين للبيئة يبدأ من المنزل

تسع طرق لمساعدة على تقليل استهلاكنا
لل بلاستيك في المنزل



استعمل حقيبة التسوق
الخاصة بك



استخدم قارورة مياه قابلة
لإعادة الاستعمال



استعمل كوباً
خاص بك



قل لا للملاصقات
وأدوات المائدة
الذي تستعمل
مرة واحدة



استعمل أكياس
قابلة للضشك



استعمل الأكياس الحاوية
بدلاً من الأكياس
البلاستيكية



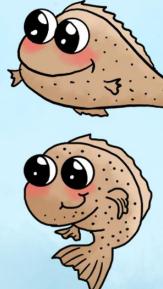
ضع غذائك في علب قابلة
لإعادة الاستخدام



قم بخزن بقايا الطعام
في مرطبات زجاجية



العب بال埒اعات
بدلاً من الـ بالونات



قُم بِتلويننا!



نراكم قريباً...



نود أن نسمع آراءكم



اتبعونا أو تواصلوا معنا عبر :

@modernetiquetteconsultancy

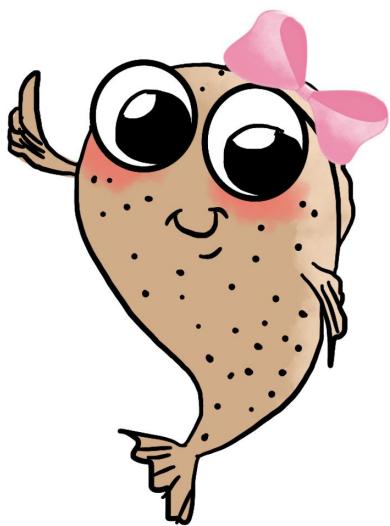
www.themodernetiquetteacademy.com

حقوق التأليف و النشر

جميع الحقوق محفوظة لهذا الكتاب. لا يُسمح بإعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله بأي شكل أو وسيلة، إلكترونية أو ميكانيكية، أو نسخه، أو تسجيله، أو مسحه ضوئياً، أو تخزينه في نظام استرجاع، أو غير ذلك. تتطلب أي من هذه الإجراءات إذن الكتابي المناسب من الناشر.

جميع الحقوق محفوظة © 2021

سميرة حمادي



**سَمِيرَةُ حَقَادِي مُؤْلِفَةٌ عِدَّةٌ كُتُبٌ عَنِ الطِّبِّيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ
مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْكُتُبِ:**

أَخْلَاقُكَ سُرُّ نِحَايَاكِ
سِلْسِلَةُ ذَلِيلِ الْأَمْيَرَاتِ
الْعَالَمُ بِحَاجَةٍ إِلَى أَبْطَالٍ: الْبَطْلُ الْفَادِمُ هُوَ أَنْتَ
وَهِيَ أَيْضًا مَوْيِسَةُ اسْتِشَارَاتِ الإِتِيكِيَّتِ الْحَدِيثَةِ.

قِصَّةُ سَمَكَةِ الْهَامُورِ نُورُ الَّتِي تَعِيشُ فِي بَحْرِ أَبُو ظَبَى، وَحُلْمُهَا الْجَمِيلُ الَّذِي سَيَأْخُذُهَا
فِي مُغَامَرَةِ الْعُمُرِ. تَتَعَلَّمُ نُورُ أَنْ تَعْقِلَ بِنَفْسِهَا، وَتَرْفَعَ صَوْتَهَا، وَتَكُونُ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَجْلِبُ
التَّغْيِيرَاتِ، وَيُلْثِرُ الْحَيْزَرِ مِنْ حَوْلِهَا.

قِصَّةُ رَائِعَةٌ عَنِ الْأَهْمَيَّةِ عَدَمِ إِلْقَاءِ الْقُمَامَةِ، وَمُرَاعَاةِ بَصْمَتِنَا عَلَى هَذَا الْكَوْكِبِ الْجَمِيلِ.
فَتَخْنُونَ الْبَشَرَ، مُهَمَّتِنَا الْأُولَى هِيَ احْتِرَامُ هَذَا الْكَوْكِبِ، وَحِمَائِهِ، وَالْحِفَاظُ عَلَيْهِ، وَعَلَى
كُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ.